24 Mai 1941 - XII Année
طبعة جديدة - عدد ٩ السبت ٢٧ ربيع الثاني ١٣٦٠



50 Centimes | المدير : محمد بنيس ٢٨ نهج سيدي بوخريصان | ٥٠ صنتيما
Téléphone : 34.40 تليفون ٤٠-٣٤
ALGER 3, Rue Palma, 3 Téléphone : 201.11
TUNIS 28 Rue S. Boukrissan

على اثر معرض التعويض الاقتصادي

يجب ان يعود الناس انفسهم على هذا التعويض

اصبحنا اليوم امام حقيقة واضحة !

يجب ان تكفي تونس نفسها في كل مؤونة وبعبارة اصح في كل ما تحتاج اليه من اللباس الى الآلات الى الادوية كل شيء بما في لفظة كل شيء من معنى

وشمر المبتكرون والصانعون عن ساعد العمل ورأينا مجهودات كبيرة ومتوسطة وعلى كل فالخطوة الاولى حميدة محمودة

لكن بماذا قابل كل هذه المجهودات الجمهور ؟

سألت احد العارضين في معرض التعويض الاقتصادي وقد مر على هذا المعرض خمسة ايام هل وصلتك طلبات من هاته الاقمشة الصوفية التونسية التي تقارب في جمال اللون والصنع الاقمشة الاروبية فاجابني بفلسفة من يعرف جمهور المستهلكين ! لم اتصل لحد الآن بشيء يذكر واكثر من زار المعرض يعجب ولا يتعدى حد الاعجاب ثم اردف بنفس الفلسفة الاولى .

- لكنهم سوف يأتون

نعم سيأتون لكن الصانع يضيع وقتا . لكن الصانع يجب تشجيعه حتى يسعى في تدبير صناعته وتحسينها فاصحاب السعادة المستهلكون يجب ان يعودوا انفسهم على هذا التعويض حتى - بمضي الزمن - يجدوا كل رغباتهم طبق اهوائهم وطبق ما يريدون

ثم هل غاب عن السادة المستهلكين ان شراء اي شيء تونسي هو عمل مفيد لرخاء البلاد وان الفرنك الذي يدفعه المستهلك التونسي سيرجع اليه قرب الوقت او بعد

ان المغرب يلقي علينا درسا في تشجيع صناعها وصناعاته فلقد صارت البضاعة المغربية من الجودة والاتقان حتى اتخذت لنفسها مركزا وكونت لنفسها راغبين في غالب الاسواق الاروبية وما هو سبب هذا؟ السبب هو ان المغربي صغر اوعظم شأنه يلبس صنع بلاده . ويؤثث بيته من صنع بلاده

في الدار البيضاء زرت رئيس الحجرة التجارية المغربية فسألته فيما سألت عن حظ الصنائع المغربية من الاتقان وحظها من الرواج بين المغاربة انفسهم فقال لي السيد بن جلوم وهو لا يخفي ابتسامة التعجب .

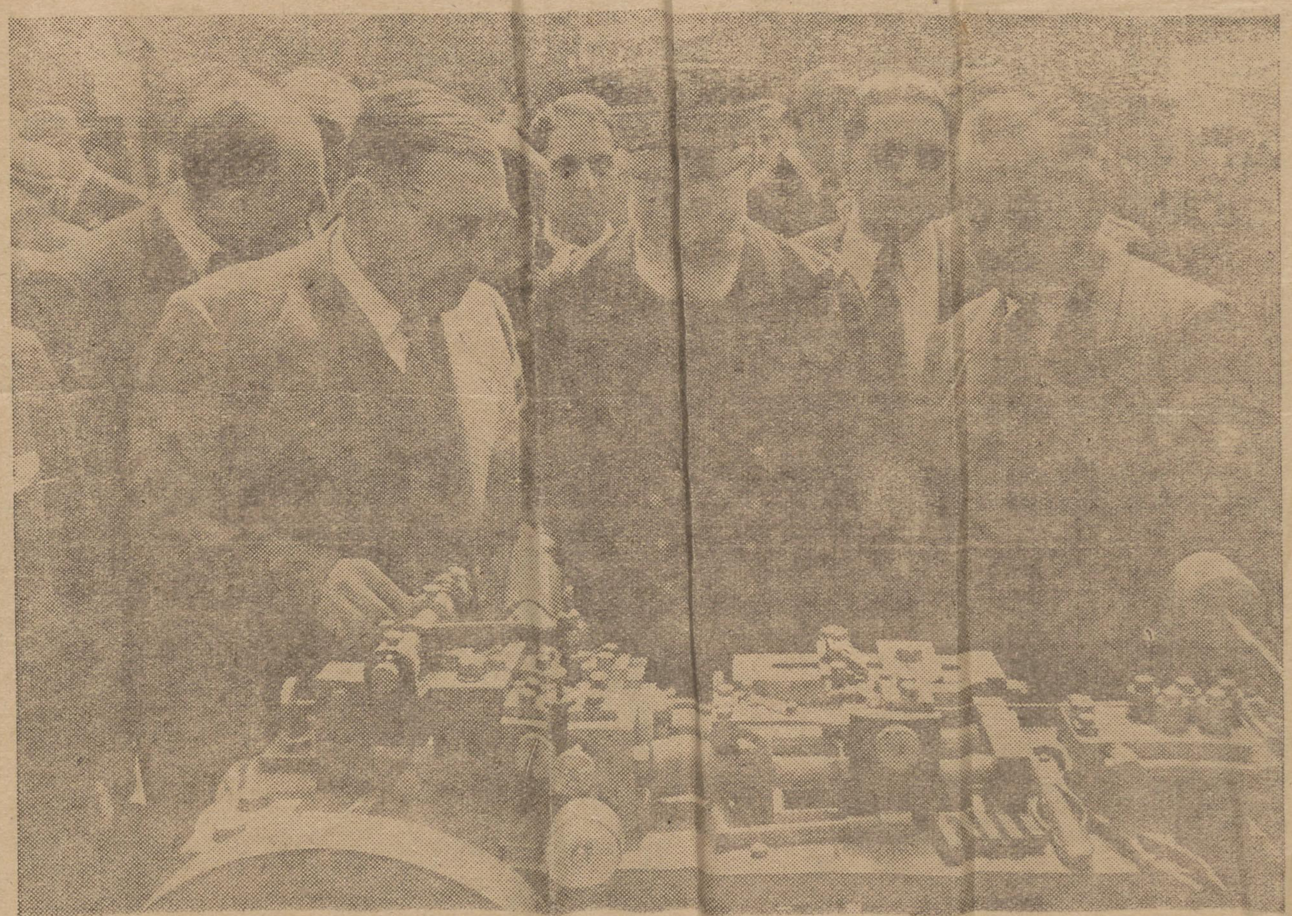
- هل تريدون صورة لما وصلت اليه الصناعة بالمغرب . كل اثاث هذا المكتب من صنع وانتاج مغربي والقراء سيصدقونني اذا قلت لهم ان مكتب السيد عبد الرحمان بن جلوم مكتب وزيري ودققت النظر فيما حولي فاذا الكل مزيج من الذوق الاروبي والشرقي قد اتقن هذا المزج حتى جاء كانه قصيد اشترك في نظمه فيكتور هيقو والمتنبي . ومثل ما رأيت في الاثاث رأيت في الالبسة فقد قدم الى تونس زميل فرنسي من المغرب في ضمن الصحافيين الذين قدموا اخيرا مع الوزير الرياضي م . بروطرا وكانت كل بدلاته من صنع مغربي واناك لتقسم وانت تشاهد اتقان النسج والتناسب في الالوان ان هذا من صنع مصانع انكلترا ذات الشهرة الواسعة في الاقمشة الصوفية .

فهل لنا ان نقتدي بالمغرب ؟

ان هذا ممكن لكنه يتوقف على تشذيب شيء من عنادي وعنادك يا سيدي المستهلك

م . العريبي

لا نخشى من فقد المسامير



من جملة ما عرض في معرض التعويض الاقتصادي هاته الآلة الدقيقة الصنع الكثيرة « الدواليب » وهي آلة صنع المسامير التي كنا نستقدمها من الخارج وفي الصورة اعلاه جناب العميد الاميرال استيفا يفحص بامعان هاته الآلة (المسمارية) .

الحرب والسياسة في أسبوع

عودتنا القيادة الالمانية بانها تاخذ راحة بعد ان تنهي اي معركة فبعد معركة بلونيا التي دامت ٣٥ يوما همدت كل حركة من القيادة الالمانية مدة من الزمن ثم حدثت بعد هذه الشبه «هدنة» معارك النرويج والدانمارك ثم تلت هذه معركة هولاندا بلجيكا ثم المعركة الغربية ثم حة امتدت الى ثمانية اشهر

ثم جاءت معركة اليونان والبلقان وبعد عشرين يوم او اقل راى القراء في الصحافة اليومية خبر نزول جنود المظلات بجزيرة كريت آخر معقل لملك اليونان ولانكلترا ومضت ثلاثة ايام على نزول هذه الجنود والقيادة الالمانية صامتة وهاهو صمتها يمتد ولم تنشر اي بلاغ عن هاته الحرب التي ينزل المحاربون فيها من السماء . ولعل القيادة الالمانية لم تسرع في كل المعارك الحربية اسراعها في هاته المعركة التي تضع انكلترا في ادق المواقف لان جزيرة كريت هي الطريق البحري القريب من مصر التي تحارب اليوم في حدودها جنود الجنرال رومل .

فهل تسقط بيد الالمان جزيرة كريت؟ اذا وقع هذا فان سيادة بريطانيا تصبح مهددة حقا في الشرق الادنى

ومن ناحية اخرى فان انتصار الالمان في جزيرة كريت على يد جنود المظلات يجعل النزول في الجزر البريطانية امرا ممكنا وسهل فمعركة كريت تمرين عام للنزول في الجزر الانكليزية

من مناجاة الشاعر المجنون

الوله

رغم حكم ...... ورغمك انت
انت لي كلما هجرت وجرت
انت لي رغم كل صب عشيق
نال منك الذي علي منعت
انت لي رغم كل طقوس
لا لغيري يا هذه قد خلقت

انت حوائي التي قد خلقت
من خيالي ومهجتي وقصيدي
انت منذ الازال لحني وفني
انت من قبل ان اراك نشيدي
انت اوتدرين يا انت ماذا
كنت في «انت» من زمان بعيد

كنت حلما في غفوتي
وامالا في يقظتي
وشعاعا في ظلمتي
وانيسا في وحدتي
ونديما في سكرتي
ونشيدا في ثورتي
ثم بعد رأتك عينايا جسما

ضاحك الثغر باهر القسمات
راقصا يملأ الحياة حبورا
داعيا للهوى وللقبلات
فاتحا معبد الغرام لقلبي
فجثوت ورحت اتلو صلاتي
صارخا: انت لي ولي قد خلقت
رغم حكم ...... ورغمك انت

ابن تومرت

قصة لم تنشر

حوار في الظلام

(١)

٠٣ جويلية ١٩٣٧

- سيدي

- سيدتي

- اوه عفوا كنت اظنك ...

- من تظنيني

- الرجل الذي انتظره

- بكل اسف يا سيدتي لسته . ولكن يمكنني ...

كنت اريد ان اقول اني في خدمتك اذا ...

- لا شكرا وانما ... يا ربي

- سيدتي لا يمكن لي ان اذهب واتركك في هذا المكان وعلى هذا الاضطراب

- لا . شكرا . سر في طريقك . ولكن كم هي الساعة الآن

- عشرون دقيقة بقت لمنتصف الليل

- اوه . اذا بقي لي ساعتان وانا في انتظاره ولم يأت

- لم يأت

- ما ذا انت باق هنا

- قدماي ياسيدتي هل فهمت سوف لا اسامح نفسي اذا تركتك هكذا وحدك اتسمحين لي بالجلوس

- افعل . المقعد ..

- ان هذا هو أهدأ مكان في الحديقة وقد تعودت المجيء اليه منذ سنة لانتظارها

- اذا انت مثلي

- نعم

- سأذهب

- لماذا يا سيدتي

- لاترك المكان لسعيدين

- اوه عفوا يا سيدتي انها تأتي عندما

حرب البترول

كثير من الصحف الاوروبية يسمون الحرب العراقية الانكليزية (حرب البترول ولعل القاري يشعر من اول وهلة ان السبب في تسميته بهذا الاسم هو الانتاج الكثير الذي لآبار بترول بلاد الرشيد ، لكن العراق يجيء خامسا او سادسا في الترتيب امام غيره من منتجي البترول فانتاجه لا يتجاوز ٤ ملايين طن في السنة وجزر الهند الصينية الموالية الآن لانكلترا تنتج اكثر منه

لكن بترول العراق له اهميه كبرى بالنسبة لانكلترا وبالاخص في العمليات الجارية الآن . فمن العراق الى فلسطين تمتد قناة طولها ٩٩٢ كيلوميتر للبترول هي التي تمون الاسطول الانكليزي في البحر الابيض المتوسط بالدم الاسود .

فلو تطول حرب العراق فان الاسطول الانكليزي في البحر الابيض المتوسط تشل جميع حركاته .

تبلغ مساحة العراق ٣٧٠٫٩٧٧ كيلوميترا مربعا وسكانه يتجاوزون الاربعة ملايين وادارته تتركب من اثني عشر لواء والقراء قد قرأوا هاته الاسماء في البلاغات العراقية الانكليزية البصرة - الموصل كربلاء .

وهاته الاسماء هي اسماء المدن العراقية الهامة .

فالبصرة بها من السكان ٦٠٫٠٠٠ وهي الآن بيد الانكليز

والموصل بلد البترول به ٥٠٫٠٠٠ من السكان

وكربلاء بها من السكان ٦٥٫٠٠٠

اما بغداد العاصمة فسكانها يتجاوزون الـ ٣٠٠٫٠٠٠

وفي العراق ١٠ في المائة من السكان متدينون بديانات مختلفة ففيهم النصارى واليهود وفيهم عباد النار

يتركب الجيش العراقي من ٢٩٫٠٠٠ جندي باضافة قوات البوليس التي جاء ذكرها غير ما مرة في البلاغات . والجيش العراقي جيش عصري له عدد عصرية وفيه فرق للدبابات واخرى للرشاشات وغيرها للمدفعية الى آخر ما يمتاز به جيش منظم عصري

فيصل الصغير

وختاما لهاته الكلمة عن العراق فاننا ننقل للقراء عن احدى المجلات الفرنسية (ديمانش الوستري) مقالا صغيرا عن فيصل الثاني ملك العراق

« ملك العراق الصغير صاحب الجلالة فيصل الثاني يقيم الآن في بغداد عاصمة ملكه . وجلالته مغرم بالميكانيك فله اربع سيارات وعدة طائرات صغيرة الحجم وقد ربى فيه والده المرحوم هذا الشغف بالميكانيك

وهو ايضا شغوف بركوب الخيل ويرى كل صباح ممتطيا صهوة جواده الهنغاري الصغير هدية وصي عرش هنغاريا (هورتي)

ولما استلم الحكم السيد رشيد علي رئيس الوزارة العراقية الحالي اهدى الى جلالته ثلاث سيارات وطائرة صغيرة الحجم

وجلالته ذو ذكاء وقاد فقد صرح وصي العرش الامير عبد الاله - المنفي الآن - في احدي الاحتفالات المقامة بالقصر الملكي : ان جلالته سيتقن اربع لغات عند ما يصل الى السنة السابعة .

هذا هو فيصل العراق الذي له من طفولته سد يمنعه من التفكير في اهوال الحرب ومصائبها التي تكتسح الآن بلاد هارون الرشيد

يعتلي القمر تلك الشجرة الكبيرة وقد بقي لهذا نصف ساعة فامكثي يا سيدتي نتحادث وربما ياتي هو

ـ من هو ؟

ـ هو الذي تنتظرينه

ـ آه نعم

.. هل تسمحين لي بالتدخين

ـ افعل . ولكن . لا . لا تقترب مني هكذا اني اخاف

ـ مما تخافين يا سيدتي

ـ منك

ـ مني

ـ اذا ساذهب وداعا يا سيدتي

ـ لا . لا تذهب اني اخاف ولربما تأتي هي .

ـ هي !؟

ـ نعم ... اهي جميلة

ـ جميلة

ـ سمراء هي ام شقراء

ـ سمراء يا سيدتي في لون القمح

ـ وشعرها

ـ اسود ياسيدتي كعيونها

ـ لا تقترب مني هكذا

ـ اذا الا زلت تخافين مني

ـ لا . ولكن ربما تأتي هي

ـ انها لا تغار ياسيدتي لاني علمتها كيف تحتفظ بقلبي وهو سر لا يعرفه سواي

ـ ما هو السر ؟

ـ لا اقوله ياسيدتي

ـ ادنو مني قليلا ... هكذا اني اشعر ببرد . لا تضمني هكذا اوه عبثا تحاول ابعد عني ياسيدي

ـ اذن لا تريدين ان تعرفي السر

ـ ما هو

ـ لا استطيع ان اقوله اني اخاف ان يسمعه غيرك

ـ قله في اذني

ـ ان الاذن لا تسمعه ياسيدتي

ـ اذن كيف

ـ انه حديث لا يسمعه الا القلب

ـ وكيف يسمعه القلب

ـ عن طريق الشفاه

ـ كيف

ـ اعطني شفتيك . . . .

ـ اعرفته الآن

ـ اوه لقد عرفته انت ساحر . لا . هذه حيلة لتقبيلي

ـ صدقيني يا سيدتي اني لا استطيع حبك الحيل .

ـ اوه لقد طلع القمر يا سيدي وسوف تأتي .

ـ نعم اني اسمع دقات قلبها

ـ ساذهب

ـ لا امكثي ها هي تقترب

ـ انك تخيفني يا سيدي

ـ نعم وها هي انفاسها تلفح وجهي . اني احسها . ها هي اقبلت .

ـ كيف اقبلت وانت تحدق في وجهي اين هي ؟

ـ في مرآتك يا سيدتي

ـ لقد عرفتها . . قبلني

ـ تعالي ياسيدتي اني لا احب النور وبالاخص نور القمر الشاحب تعالي الى تلك الشجرة الكبيرة هناك سنجلس وسننسى نفسينا تعالي .

ـ خذ بيدي اني لا ارى سوى عينيك دعني اضع راسي على كتفك سنبقى مع بعضنا كامل الليل

ـ كامل الليل

ـ وستحبني كثيرا

ـ كثيرا

(٢)

٣ اوت ١٩٣٧

ـ سيدي

ـ عفوا يا سيدتي لست الرجل الذي تنتظرينه

الراوي

مدير الجريدة وصاحب الامتياز
محمد بنيس
مطبعة الارادة ـ تونس

بقلم
م العريبي

لقد كان حلما

لقد كان حلما لذيذا لم يبق منه بين ايدينا الا ذكريات جميلة وكل شيء جميل يقول المثل الفرنسي لا يتحقق . ارتفع صوت فتحية في حفلة اولى بالراشيدية نرجو ان لا تكون اخيرة ثم فاجأها المخاض فحجبها عنا ووضعت بنتا فصممت على طلاق الفن وارادت ان تكون اما واستعاضت عن المهد بالعود وعن « السميعة » بابنتها ـ اسمهان هكذا سمتها فتحية ـ تدهدها بنشيد الامومة نامي نامي ياملاكي

لقد طلقت فتحية الفن فهل يكون هذا الى الابد ؟ نحن نرجوا للسيدة فتحية او للام فتحية حياة بيتية سعيدة بين طفليها وزوجها . لكننا ننتظر اليوم الذي تعود فيه الينا ننتظره

وما اكثر مدعي الفن يوم ان اختفيت ياتوحه

حفلات النادي الادبي

اقام النادي الادبي في الاسبوع الاول والثاني من شهر ماي حفلتين الاولى لفائدة صندوقه والثانية لفائدة اسرى الحرب المسلمين وقد نجحت الحفلتان وبالاخص الحفلة الثانية نجاحا كبيرا .

كانت الحفلة الاولى تمتاز برواية « عم عثمان في دولة الحظ » قدمتها فرقة السيدة وسيلة صبري . وفي الكوليس شكت الينا السيدة وسيلة من فقدان روح النظام لدى ممثلي فرقتها واقسمت على ترك التمثيل واهمال امر الفرقة ونحن نرجوها ان لا تفعل وان تغتفر للممثلين زلاتهم في تلك الليلة على شرط ان لا يعودوا .

اما الحفلة الثانية فقد كانت فيها السيدة شافية وجوقتها تصحبها الراقصة ليلى التونسية وغنت ليلتها مطربة الرشيدية ـ كانت ـ كل اغنيات السيدة فتحية فسامحك الله ياشطا

روميو وجوليت

قدم الاتحاد المسرحي روميو وجوليت للجمهور ليلة ١٧ ماي الجاري وكان شطايقوم بدور روميو وشافية بدور جوليت فلم يكن النجاح حليف الاثنين وكانت الرواية ما عدى اخراجها (بلبزة في بلبزة) بتفخيم الباء الموحدة التحتية .

صوت جميل

في احدى اذاعات بعد الزوال ملأ المقهى الذي كنت اجلس فيه صوت جميل حرت وحار معي البعض من الرفقاء في معرفة شخصية الصوت لكن المذيع قطع علينا هذه الحيرة لما اعلن بان صاحب الصوت عمر البكوش وعمر البكوش مطرب ناشيء له مستقبل زاهر في عالم الغناء وهو اذا اعتنى بنفسه سينال درجة اخرى في هذا المضمار لكن على شرط ان يترك التلحين جانبا وليس فرضا ان يكون المنشد ملحنا

ياسي عمر

مدرسة الشعب

تحت هذا الاسم تكونت جمعية مسرحية جديدة ستقدم يوم ٢٩ ماية الجاري رواية يوليوس قيصر وقد قالت هاته الجمعية ان السيدة فضيلة ستكون احدى بطلات هاته الجمعية وهذا امر تشكر عليه فالسيدة فضيلة ممثلة ممتازة حرم منها المسرح التونسي منذ مدة .

وقد قالت اعلانات هذه الجمعية ايضا انها سوف لا تمثل الا بالعربية الفصحى !! وانها ستستغني عن « الدارج » بمعنى انها ستمثل لـ ٢٥ في المائة من الامة اذا صح وان هذا القدر يفهم لغة الضاد جيدا ومع هذا فهي من فضلك .

مدرسة الشعب ؟ !

عزاء جميل

فجع صديقنا الاستاذ محمد بدرة مدير الحجرة التجارية بفقد اخيه المرحوم السيد الحبيب بدرة فنعزي فيه الاستاذ بدرة وابنه السيد محمود بدرة وكافة آله وذويه تغمده الله برحمته الواسعة

يموت وذكره باق
وبره مشرق بالافاق

هو الشهم النبيل المفضال الاصيل نبراس الفخر وطيب الذكر السيد الناجي الصيادي عين اعيان المنستير واحد كبار الملاكة والمقاولين في الاشغال الدولية الذي فجعت بمنعاه البلاد عظم مصابه لدى الحاضر والباد

ولد هذا الراحل الكريم بالمنستير عامي ١٨٨١/١٢٩٨ ونشأ في مهد العز والكرامة وشب على حب الخير والشهامة متحليا باسنى الخصال التي يسمو بها اكابر الرجال . فاقتفى اثر والده السيد علي الصيادي جميل الذكر والمئاثر الذي كان اول من زاحم ابناء اروبا في المقاولات الدولية واتقان الاشغال العمومية فكان الابن على قدم ابيه والصدق في المعاملة والجد في العمل اثبت مباديه الى ان عظم شانه وسما في ميدان الحياة الاجتماعية كيانه وافاض الله عليه النعم فكان خير بار واجل منعم ومن شيمه الزكية التحاشي عن الظهور والاجتهاد في اخفاء ما ياتيه من عمل مبرور اذ يعتقد ان ما حباه به ربه فيه حق لفقير اضناه كربه وهكذا النعم تقيد بالشكر وتموت النفس ويحي الذكر

وها هو يموت وذكره باق وبره مشرق بالافاق فقد حبس على الفقراء قصرا مشيدا واوصى لهم بثلث كسبه رزقا مؤبدا تغمده الله بالرضا والرضوان واسكنه اعلى فراديس الجنان

Dragées de Magnogène

٢٨ نو

ض عند ما يرغب الرجل منها ان
مل انساني كالذي تحدثتم عنه . لا .
بكل سرور على الاقل لارضائه ولا